Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«واجتمعت بأبى القاسم النحوى المالَقىّ المدعو بالعلم، وأجرى ذكر ابن الطراوة هذا، فقلت له: هو مالقى. فأنكر ذلك، وقال: كان بربريا من بر العدوة، أظنه من سلا».

ولم يحددوا زمن مولده، ولكنهم يذكرون أنه توفى فى رمضان أو شوال سنة ٥٢٨ وقد قارب التسعين أو نَيَّف عليها(١).

شيوخ ابن الطراوة:

سمع ابن الطراوة على الأعلم كتاب سيبويه، كما أخذ عن عبدالملك بن سراج، وروى عن أبى الوليد الباجى.

وقد كان الأعلم - كما يقول ابن بَشْكُوالَ: «عالما باللغات والعربية ومعانى الأشعار، حافظا لجميعها، كثير العناية بها، حسن الضبط لها، مشهورا بمعرفتها وإتقانها، أخذ الناس عنه كثيرا، وكانت الرحلة إليه فى وقته(٢)».

وأما ابن سراج فقد كان ضَريب الأعلم فى علمه باللغة والأدب، يقول ابن بشكوال أيضا: «إمام اللغة بالأندلس غير مُدافَع (٣)».

ولقد كان أبوالوليد الباجىّ إماما من أئمة المسلمين، وله مناظرات مشهورة مع أبى محمد بن حزم الظاهرى، ومصنفات عديدة فى الفقه والأصول والحديث وغيرها(٤).

ذلكم بعض شيوخ ابن الطراوة، وأعظمهم شأنا، ومن المتوقع أن يكون ابن الطراوة قد أخذ عن الأولين أصول اللغة، وأنه وجد فى مجالس شيخه أبى الوليد

---

(١) ينظر بغية الملتمس ٢٩٠، وبغية الوعاة ١/ ٦٠٢ ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٣٢.

(٢) الصلة ٦٨١

(٣) ن. م ٣٦٣

(٤) ينظر الفهرسة ٨٦، ٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨ وغيرها.